

موسكو تدعو للتحقيق في استخدام غازات سامة في حلب و الأمم المتحدة تسعى لهدنة إنسانية الأسد يستقبل بروجردي والقاهرة تثنى على عملية روسيا الإنسانية

دعا ميخائيل أوليانوف مدير قسم حظر الانتشار والرقابة على التسليح في الخارجية الروسية، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى التحقيق في استخدام غازات سامة في حلب.

أوليانوف أشار إلى أنّ عسكريين روس يعملون في الميدان أكدوا حداثة استخدام مواد كيميائية في حلب من قبل مجموعة مسلحة، تعتبر بحسب التقييمات الأميركية من فصائل ما يسمى المعارضة المعتدلة، وذلك يلزم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إجراء تحقيق.

وكان رئيس مركز المصالحة الروسي في حميميم في سورية، أعلن أنّ اشخاص قتلوا وأصيب 23 بسبب استخدام حركة «نور الدين الزكي» الإرهابية المواد السامة في حلب.

وأكد سيرغي تشفاركوف أنه في «يوم 2 آب 2016 في الساعة 19.05 في القسم الشرقي من حلب ومن حي السكري، الذي تسيطر عليها «حركة نور الدين الزكي»، والتي تعتبرها أميركا ما يعرف به المعارضة المعتدلة»، استعمالوا مواد سامة ضد الأحياء السكنية القريبة في منطقة صلاح الدين»، مشيراً أنّ روسيا أبلغت الجانب الأميركي بواقعة استخدام المواد السامة.

المسؤول الروسي أضاف، أنّ الإرهابيين يعرقلون خروج المدنيين من شرق حلب، مهددين أيّام بالقتل. وقال «الإرهابيون يعرقلون خروج المدنيين من شرق حلب مهددينهم إما بإطلاق النار أو بالإعدام. وهناك معلومات عن تحضير الأطفال والنساء كإتحتاريين للقيام بعمليات إرهابية».

وأكد أنّ نحو 400 شخص خرجوا من المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين في حلب عبر ممرات إنسانية. وقال «بحلول اليوم، خرج 372 من السكان المحليين، من بينهم 76 طفلاً من مناطق حلب الخاضعة لسيطرة المجموعات المسلحة. قام 94 مسلحاً بالقاء السلاح وتمّ علاج 203 أشخاص. أمس فقط، خرج 48 شخصاً من الأحياء الشرقية في حلب، وسلم 12 مسلحاً أنفسهم للسلطات السورية».

وأضاف «هناك 7 ممرات إنسانية لخروج السكان المسلمين من الجزء الشرقي من المدينة. قامت الإدارة المحلية بتنسيق كافة المسائل المتعلقة بإقامة الخارجين وتغذيتهم وتقديم خدمات طبية لهم».

من جهتها، دعت ماريا زاخاروفا الناطقة باسم الخارجية الروسية وسائل الإعلام الغربية، إلى التحلي بالشجاعة وكسر الصمت حول جرائم المسلحين والخسائر البشرية جراء ضربات تحالف واشنطن. وفي معرض تعليقه على الهجوم الكيميائي الأخير في حلب، كتبت زاخاروفا على حسابها في موقع «فيسبوك»، «إنّ حركة «نور الدين زكي» المدعومة من قبل واشنطن واجهت اتهامات كثيرة بارتكاب مذابح بحق مدنيين، بينهم نساء وأطفال في أحياء حلب خارج منقطة سيطرة المجموعات المسلحة»، وتابعت «إنني آمل في أنّ تجد وسائل الإعلام الغربية الشجاعة، لتكتب عن جرائم المعتدلين ومصادر تمويلهم».

جاء ذلك في وقت، كشفت الطائرات الحربية الروسية من طلعاتها الجوية على معالق التنظيمات الإرهابية بالترافق مع سقوط قذائف متفجرة، تحتوي على غازات سامة على الأحياء القديمة في حلب. ونفذ سلاح الجو الروسي، أمس، عدد من الضربات الموجعة والتي طالت مسلحي «جبهة النصرة» وفصائل تابعة لها وادت إلى مقتل عدد كبير من الإرهابيين ودمرت لهم رتلان من السيارات والعربات.

وقال مصدر عسكري سوري، إن سلاح الجو الروسي السوري المشترك نفذ أكثر من 120 ضربة جوية، استهدفت تجمعات الإرهابيين في مناطق (محيط المشروع، 1070 معرنا، خان طومان، خان العسل، الزربة، ضهرة عبد ريو).

في غضون ذلك، استمرت الاشتباكات بين الجيش السوري والمسلحين في الجبهة الغربية والجنوبية الغربية من حلب، وسط تقدم للجيش السوري بمنطقة مشروع الـ 1070 شقة جنوب غرب المدينة.

وشهدت منطقة الراموسة تصاعداً في حدة الاشتباكات إثر المحاولات المستمرة من قبل المسلحين للسيطرة على جزء يوصلهم إلى الهدف المعلن للمعركة، التي أطلقوها منذ يوم الأحد بكرة الحصار عن المسلحين المطبق عليهم داخل المدينة من قبل الجيش السوري.

وفي سياق متصل، أعلنت الأمم المتحدة أنّ جهوداً دبلوماسية مكثفة تبذل للتوصل إلى اتفاق حول هدنة إنسانية في مدينة حلب، آملّة في



التوصل إلى اتفاق حول خطة إنسانية شاملة خلال الأيام المقبلة.

وقال رمزي عن الدين رمزي نائب ستيغان دي ميستورا «لا يزال هناك مُسع من الوقت، ولا يمكن أن نتخلى عن الأمل»... «اعتقد أنه ربما يكون هناك تحرك ما في الأيام القليلة المقبلة».

وذكر رمزي أنّ الأمم المتحدة تبذل جهودها لاستئناف المحادثات السورية قبل نهاية هذا الشهر في جنيف، قائلاً «نحن ملتزمون بذلك، ولكن لكي تكون المحادثات مفعرة يجب أن تتوقف أعمال العنف»... «الوضع الإنساني يجب أن يتحسن أيضاً، وأود أن أقول لكم إننا

نشعر أنه لا تحسن في الوضع الإنساني بسبب الأوضاع الداخلية»... «ناقشنا موضوع حلب في إطار اللجنة الإنسانية وتحديثنا عن الأعمال العسكرية وتداعيات ذلك على المساعدات الإنسانية».

وأضاف «نحن قدمنا مقترحنا الأسبوع الماضي للأمم المتحدة وقرأتها واستجابت وأعلنت ذلك. ونحن طبعاً نتحدث حول ذلك مع الحكومة السورية والمعارضة، لنتأكد أنّ الوضع الإنساني في حلب يتم احترامه وتحسينه وكل ما يتعلق بالقانون الإنساني الدولي» (النتمة ص14)

لقاء بين عبد الله الثاني وسلمان في المغرب

محكمة أردنية: الإعدام لمنفذ هجوم البقعة



شرف على مهرجان عسكري، يعد أكبر عرض للموسيقى العسكرية في العالم، ويقام في قلعة أدنبرة التاريخية الشهيرة.

وبحسب البيان، يمثل الأردن في المهرجان موسيقى القوات المسلحة الأردنية، ومجموعة حرس الشرف، ممثلة بفرق المشاة الصامتة ووحدة فرسان الحرس الملكي، بالإضافة إلى الحرس الشركسي.

(النتمة ص14)

التقى العامل الأردني الملك عبد الله الثاني، نظيره السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، في مقر إقامته في مدينة طنجة بالملكة المغربية.

وكان الديوان الملكي الأردني ذكر في بيان، أنّ الملك عبد الله الثاني سيجتمع مع الملك سلمان العلاقات بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة.

وأضاف البيان ذاته، أنّ الملك توجه مساء الأربعاء إلى العاصمة الاسكتلندية أدنبرة، حيث يحل ضيف

بان يعتبر جرائم «داعش» في سنجار إبادة جماعية

بغداد: العبيدي يردّ على مهدديه من الإخوان المسلمين

رد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي، على بيان «جماعة الإخوان المسلمين في مصر والعراق» الذي يهدده بالقتل إذا استمر في كشف ملفات الفساد.

وقال العبيدي في بيان نشره على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إنه: «إذا ما صح هذا البيان، فإني أؤكد أنّ حياتي لن تكون أعلى أو أهم من أي مقاتل عراقي يبل يحرار الإرهابيين لحماية أرضه وشعبه».

وأضاف: «تهديدهم والله لن نثقتين عن كشف

ملفات فسادهم أو فساد أي مسؤول تسول له نفسه التناول على أرزاق جندي أو سلاح مقاتل، وخيارنا في محاربة الإرهابيين والفساد واحد ولا عودة فيه، ولن يثقتين تهديد أو وعد مهما كان الثمن».

وعرضت القوات العراقية بيان التهديد الذي استنكر كشف العبيدي لفساد رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري، وأي عضو من أعضاء هذا التنظيم مهددا بتصفيته في حال ما لم يتوقف عن كشف ذلك.

في غضون ذلك، وصل العبيدي إلى هيئة النزاهة



أما الوزير السابق رائد فهمي فقال إنّ الرهان صعب وهذه فترة سياسية صعبة، مضيفاً أنّ «ثنائية ملققة تنقل عمل القضاء العراقي. فوزير الدفاع الذي اتهم رئيس البرلمان علانية بالفساد، تحركت ضده أيضاً بوصول التستر والسكوت. وإلى حين بتّ القضاء العراقي الملف كله يبقى البيت التشريعي مجمداً».

إلى ذلك، أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، أنّ جرائم «داعش» في منطقة جبل سنجار بالعراق عام 2014 يمكن اعتبارها جرائم ضد الإنسانية بل وحتى إبادة جماعية.

وأعرب بان كي مون عن رأيه هذا، واقترح عرض الوضع في العراق على محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي.

(النتمة ص14)

تقرير: أهداف «داعش» 500 موقع بعضها في السعودية

أمل أنّ يقوم أحد عناصر «داعش» بتنفيذ هجمات فيها.

من جهته، أفاد ألون أفرائنس، أحد مؤسسي الشركة، بأنّ «تيليغرام مشفر تماما، ولا خوف هناك من أنّ يقوم أحدهم باختراق الرسائل وفهم ما كتبت».

وتابعت: «المجموعة التي تمّ الجيش الصهيوني للقناة العاشرة إن «داعش» كان يخطط لاستهداف قواعد جوية أميركية في الكويت والبحرين والسعودية، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل».

وأضافت أنّ: «تنظيم «داعش» يقوم بتحميل أهداف محتملة على مجموعة المحادثة، وفي الأشهر الأخيرة تمّ ضرب بعض هذه الأهداف من قبل أفراد ادعوا الولاء لداعش».

وتابعت الشركة: «أحد هذه الأهداف التي ظهرت على المجموعة في تطبيق تيليغرام كان الكنيسة في نورماندي في فرنسا، حيث قام ريجلان في 26 تموز الماضي بقتل الكاهن المحلي، إلا جاك هامل».

وقالت أن فريقها نجح في اختراق المجموعة السريّة، التي حدد أعضاؤها الـ 500 هدف، على

الجيش اليمني واللجان يجولون داخل الحتيرة السعودية صنعاء تشيد بموقف روسيا الراض للعدوان



نجحت شركة استخبارات إسرائيلية، في اختراق مجموعة مراسلات لـ«داعش» في تطبيق «تيليغرام»، كاشفة بعض مخططات التنظيم التي تستهدف 500 موقع.

وقالت شركة «إنتسايت» التي يديرها ضابط مخابراتي متقاعد في الجيش الصهيوني للقناة العاشرة إن «داعش» كان يخطط لاستهداف قواعد جوية أميركية في الكويت والبحرين والسعودية، حسب موقع «تايمز أوف إسرائيل».

وأضافت أنّ: «تنظيم «داعش» يقوم بتحميل أهداف محتملة على مجموعة المحادثة، وفي الأشهر الأخيرة تمّ ضرب بعض هذه الأهداف من قبل أفراد ادعوا الولاء لداعش».

وتابعت الشركة: «أحد هذه الأهداف التي ظهرت على المجموعة في تطبيق تيليغرام كان الكنيسة في نورماندي في فرنسا، حيث قام ريجلان في 26 تموز الماضي بقتل الكاهن المحلي، إلا جاك هامل».

وقالت أن فريقها نجح في اختراق المجموعة السريّة، التي حدد أعضاؤها الـ 500 هدف، على

20 كيلومتراً.

لموقف روسيا في مجلس الأمن الدولي الداعي إلى إنهاء الحرب ورفع الحصار عن البلاد.

وقال مصدر في المؤتمر إنّ موقف روسيا يعزز من الجهود التي تبذل لإنهاء الحرب المستمرة منذ عام ونصف، ويعطي دفعة لمواصلة المشاورات وإحلال السلام وليس فرض الإملاءات.

أظهر شريط مصوّر عناصر من الجيش اليمني واللجان الشعبية وهم يجولون داخل بلدة الحتيرة السعودية، التي تتبع إداريا لمحافظة جيزان وتبعد عن مدينة حرز في ميدي اليمنية الحدودية نحو

(النتمة ص14)

صراع الزعامات وفساد القيادات العراقية؟

مصطفى حكمت العراقي

يبدو أنّ فساد ساسة العراق قد وصل إلى درجة من الانحدار بحيث أصبحوا يتفاخرون به علناً ولا يخشون بذلك رقيباً أو حسيباً، فهم القضاة والمحققون والمتهمون، وهم من يفضلون قوانين الاقتصاد على أمزجتهم، فمن كان متهماً بالإرهاب بالأمس أصبح اليوم من أكبر قادة البلد ويترأس سلطة الدولة التشريعية ومن كان فاسداً حتى النخاع أصبح مسؤولاً عن محاربة الفساد ومن كان مسؤولاً أمنياً وسقطت المنطقة التي كان مسؤولاً عنها أصبح اليوم أعلى مسؤول أمني في البلد. والعديد من الشواهد غيرها التي تثبت بأنّ في العراق انقلابت كل المعايير، فلا ثواب ولا عقاب ومن كان ما له أكثر كان منصبه أعلى في الحكم... هذه هي ببساطة طريقة ادارة الحكم في العراق التي جلبها الاحتلال ونفّذها سمعاً وطاعة قادة الصدفة في البلد، فهؤلاء لم يبقوا شيئاً إلا وبدورهم، ولم يبقوا شيئاً إلا أحزابهم ومؤسساتهم التي كانت تتعاشق على مساعدات الأمم المتحدة قبل الاحتلال، والتي أصبحت اشبه بوزارات الظل بعد الاحتلال، والجميع يجب ان يخضع لمقصلة الحصول على الأموال غير المشروعة ببشئ الوسائل، وأن فشل المسؤول الحزبي بذلك عليه الخروج فوراً من المنصب الموكل اليه...!

هذا ما فعله قادة العراق فتفاسموا كل شيء وجعلوا العراق كعكة يأخذ كل واحد منهم نصيبه منها وتبجحوا بذلك علناً ولم يخشوا أحد، اما الصراعات في ما بينهم فكانت تشتعل عندما يحين موعد تقسيم المغنم ونقل وطاتها عندما يصل الأمر لخدمة المواطن الذي أصبح مهم الأخير واستعملوا لتصفية حساباتهم فقتلوه وفي المؤسسة الأولى المسؤولة عن محاربة الفساد تحت قبة البرلمان، في سابقة هي الأولى من نوعها لجهة جراءة الطرح ومكانه ووقته. فما قام به وزير الدفاع العراقي من قنبلة أطلقها في البرلمان

(النتمة ص14)

هزيمة وصل

حلب.. معركة الرمح الأخير

نظام مارديني

تعتبر المعركة التي يخوضها أكثر من 23 فصيلاً إرهابياً، لفة الطوق الذي أقامه الجيش السوري لحماية حلب، واجهة لمعركة الرمح الأخير بالنسبة لمشغلي تلك الفصائل من الأميركيين والسعوديين، وما يشير إلى أهميتها عندهم تلك السرعة في جمع كل هذا الجراد من المسلحين الأجانب والعرب والسوريين، بعد الفشل الذي لحق بهم في الأيام الماضية، رغم قوة الإعلام الذي سخر لهم وخدمتهم، حتى أنّ ذلك يذكرنا بما قاله ديفيد وارمز مستشار «ديك تشيني» بالنسبة لشؤون الشرق الأوسط في كتاب نشره سابقاً قبل ما يسمى بـ «الربيع العربي»، قال «لا بد من إيجاد اسطبل من الإعلاميين العرب يشبه سفينة نوح.. الأحصنة في هذا الاسطبل مهمتهم دائماً أنّ يقولوا.. إن سورية وإيران هما المشكلة.. أما المحير فهم من يصدقوننا أننا نريد الذين يقاتلون على فضلاتنا فهمتهم أن يقولوا: لا توجد مؤامرة.. أين هي المؤامرة؟» يقول لنا معارض لبناني من فريق 14 آذار، يعيش «النصرة» وأحياناً، ما أنهم عبر النقوب، وأحياناً من الشقوق إياها التي في الحائط، رجعوا إلى حلب، إذا... انتقلوا التسوية التي ستأتي إليكم على طبق من النار السعودي؟

بعبارة نهائية قلت له سنختزل المشهد أمامك: ممنوع دخول الإرهابيين إلى.. حلب؛ أي «معارضة» تلك التي تصنع التسوية من بوابة حلب، قلت له؟ ألا تدرى أنّ الفصائل الإرهابية التي تطلق عليها تسمية «المعارضة المعتدلة» ارتطمت في السابق بالقوة الشعبية الداعمة للجيش السوري من جهة، وبهشاشتها وإجرامها مستخدمة الإشارة الإيديولوجية التكفيرية من جهة ثانية، حتى إذا ما وصلت إلى تخوم المدينة اكتشفت أنها تمتلك ذراعين من القش الذي لا يحتاج بدوره إلا لعود من الثقب.

يا للمهزلة، حين يراهن معارض علماني، ولا فرق هنا إن كان من فريق 14 آذار اللبناني أم من فريق 14 حمار السوري، على الفصائل الإرهابية التكفيرية؟ ويا للمهزلة أكثر حين لا ترى أمامنا سوى هذا السقوط المقلاني المبرمج من المعارضين العلمانيين، ولكن لماذا نُدشش ما دما ننذكر قبلاً ميشيل كيلو للتكفيريين على تخوم مدينة رأس العين على الحدود السورية التركية.. كيف يتقبل معارض علماني هكذا قبالات التكفيريين الذين قتلوا أهلنا في هذه المدينة؟ كم بدأ ميشيل كيلو مضحكاً (ورثاً) في تلك اللحظة لساخنة!

ولكن الأيقال لنا أيضاً إن ثمة من ينصح بالارض الساخنة.. التي تعكس الصراع بين نصف المطلق والنصف الآخر، على حد قول هنري كيسنجر ولا مجال للتعاطي معها، أي الارض السورية، بالقفزات.. بل القاذفات أجدى، فهي التي تصنع واقعا جديداً.. حتى لو كان على اطلال سورية التي عرفناها.

لا أحد يمكنه القول وفي هذه اللحظة الخطرة، بالتوازن (الذكي) بين القفازات والقاذفات. إنهم يحدوننا عن حنكة التعامة! الارض الساخنة! هل لاحظتم كيف أنّ كل التعليقات التي تصدر من فوهة غلام آل سعود، عبد الله الجبير، بدت كما لو أنها تحاول أنّ تنعني سورية وهي تتحدث عن قرقرة الحنث وتنادي، حتى على الموت.. هل لازلنا نتذكر رقصة التعبان في لسان الجبير؟ لنحاول أنّ نقيس المسافة بين ضريح محبي الدين بن عربي وكنيسة حنانيا الذي عمد بولس الرسول بماء بردي بعدما حولته للرؤيا من اليهودية إلى المسيحية... هل يُسلم بلد كهذا إلى البرابرة؟!